



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5055

التاريخ : الأربعاء 2019/10/9

الفبر الرئيسي



"الشاباك" و"شعبة الاستخبارات": تحويل
المقاومة للسلطة جاء لتقويتها وعدم
انهيارها

... ص 3

أبرز العناوين



"الداخلية الفلسطينية" في غزة: "إسرائيل" تستغل العمل الخيري و"التواصل الاجتماعي" للتجسس

هنية: تجمعنا علاقة استراتيجية مع الجهاد الإسلامي

جنرال إسرائيلي يهدد: مطرقة زنتها 1,000 طن فوق غزة

مسؤولون إسرائيليون كبار ينتقدون ترامب ويعتبرون قراره "تشجيعاً للنشاط التركي والإيراني في سوريا"

الجامعة العربية تؤكد دعمها لإجراء الانتخابات التشريعية في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. حكومة أشتية تتهم حركة حماس باعتقال لجنة حكومية مكلفة ملف الموظفين في غزة
4	3. "الداخلية الفلسطينية" في غزة: "إسرائيل" تستغل العمل الخيري و"التواصل الاجتماعي" للتجسس
5	4. اشتية يبحث مع وزير الأوقاف المصري تعزيز التعاون في الشؤون الوقفية
5	5. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لحماية "الأقصى" قبل وقوع الكارثة
<u>المقاومة:</u>	
6	6. هنية: تجمعنا علاقة استراتيجية مع الجهاد الإسلامي
6	7. حماس تتمسك بإجراء الانتخابات "الرئاسية والتشريعية" بشكل متزامن
7	8. "الديمقراطية": الانتخابات تتطلب حواراً وطنياً شاملاً لضمان نجاحها
7	9. غزة: الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة تدعو شعبنا لليقظة وحرمان الاحتلال إنجازات أمنية
8	10. "سرية إسرائيلية" كاملة لاعتقال القيادي بالشعبية بدران جابر
8	11. برهوم يدعو إلى أكبر حملة دعم لأهل مدينة القدس
9	12. حماس: محاولة الاحتلال فرض الأمر الواقع بالأقصى سيكون ثمنه قاسياً
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. جنرال إسرائيلي يهدد: مطرقة زنتها 1,000 طن فوق غزة
10	14. مسؤولون إسرائيليون كبار ينتقدون ترامب ويعتبرون قراره "تشجيعاً للنشاط التركي والإيراني في سوريا"
11	15. "هآرتس": "إسرائيل" فوجئت بقرار ترامب سحب القوات الأمريكية من سورية
11	16. نتنياهو ينتظر اقتراح ليبرمان حول الحكومة الجديدة
13	17. حرب تشرين 1973: ديان طرح فكرة الترانسفير للمواطنين العرب.. خوف من نفاذ العتاد والذخيرة
14	18. أكثر من 100 إسرائيلي يحتلون مواقع حساسة بالأمم المتحدة
16	19. تقرير: استمرار الوجود الإيراني بسورية مرهون بردعها لـ"إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	20. وزير إسرائيلي يقود اقتحام مئات المستوطنين للمسجد الأقصى
19	21. قوات الاحتلال تطرد موظفي الأوقاف من الحرم الإبراهيمي في الخليل
19	22. هيئة شؤون الأسرى: الموت البطيء يتهدد 13 أسيراً فلسطينياً في سجن الرملة
20	23. أسرى محررون يعتصمون لصرف رواتبهم المقطوعة منذ 13 عاماً

20	24. نقابات العمال: مسيرات العودة شكلت ضغطاً على الاحتلال لزيادة تصاريح العمال الغزيين
20	25. قوات الاحتلال الإسرائيلي تصادر عملات نادرة من عهد الإسكندر المقدوني
	<u>مصر:</u>
20	26. وفد طبي مصري يبدأ بإجراء سلسلة عمليات جراحية في غزة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	27. الجامعة العربية تؤكد دعمها لإجراء الانتخابات التشريعية في فلسطين
21	28. أبو الغيط يتسلم ملفاً قانونياً حول الحدود البحرية لفلسطين
21	29. السعودية تؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وفق مبادرة السلام العربية
22	30. قطر تدعو لتقديم المزيد من الدعم للأونروا وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين
	<u>دولي:</u>
22	31. الملياردير أديلسون يمول منظمات لمحاربة حركة مقاطعة "إسرائيل" BDS في العالم
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	32. العلاقة المكلفة مع "إسرائيل"... ماهر أبو طير
24	33. "انهيار" عقيدة نتنياهو في مواجهة إيران: نحو نفقات أمنية غير مسبوقه... علي حيدر
27	34. واقع جديد يتشكل في الشرق الأوسط... بن - درور يميني
28	35. بعد تصريحات ترامب: "إسرائيل".. بين سلة نتنياهو المخروقة ودروس "يوم الغفران"... شمعون شيفر
30	<u>كاريكاتير:</u>

1. "الشاباك" و"شعبة الاستخبارات": تحويل المقاصة للسلطة جاء لتقويتها وعدم انهيارها
فلسطين المحتلة: قال رئيس جهاز "الشاباك" الإسرائيلي "نداف ارغمان" ورئيس شعبة الأبحاث في
شعبة الاستخبارات لدى الاحتلال "درور شلوم" إن تحويل أموال المقاصة للسلطة خطوة مهمة جاءت
لتقويتها وتجنب انهيارها.

وكشفت القناة "13" العبرية النقاب الليلة الماضية عن فحوى مشادات كلامية جرت خلال جلسة الكابينة أول أمس الأحد وذلك فيما يتعلق بتحويل اموال المقاصة للسلطة الفلسطينية. وذكرت القناة أن المشادات دارت بين وزير المالية موشي كحلون وكلاً من وزير المواصلات "بتسلال سموتريتش" ووزير جودة البيئة "زئيف ألكين" حيث هاجم الاثنان قرار تحويل الأموال للسلطة، في حين دافع كحلون عن القرار قائلاً بأنها أموال فلسطينية وأن السلطة كانت ترفض استلامها سابقاً.

كما اشتمل النقاش خلال الجلسة على جدل حول سبب عدم تطبيق قانون خصم فاتورة رواتب الأسرى والشهداء بالكامل وأن الخصم الشهري الذي يجري يشمل فقط قيمة فواتير رواتب الأسرى وليس الشهداء حيث جرى الاتفاق على عمل ملحق بقيمة فاتورة رواتب الشهداء خلال الفترة المقبلة لاقتطاعها من أموال المقاصة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/8

2. حكومة أشتية تتهم حركة حماس باعتقال لجنة حكومية مكلفة ملف الموظفين في غزة

رام الله: اتهمت الحكومة الفلسطينية، «حركة حماس» باعتقال لجنة حكومية في غزة كانت تعمل على تحديث بيانات الموظفين. وقال الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم، إن «حماس» اعتقلت أعضاء لجنة تحديث البيانات للموظفين في قطاع غزة، التي تتكون من ديوان الموظفين ووزارة المالية ووزارة الداخلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/9

3. "الداخلية الفلسطينية" في غزة: "إسرائيل" تستغل العمل الخيري و"التواصل الاجتماعي" للتجسس

غزة: قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني (تديرها حركة حماس) في قطاع غزة، الثلاثاء، إن إسرائيل تستخدم أساليب جديدة لجمع المعلومات الاستخباراتية والأمنية، من خلال انتحال صفات جمعيات إنسانية، أو استغلال موقع التواصل الاجتماعي.

وأضافت الوزارة، في بيان: "دفع تَمَكَّن الأجهزة الأمنية من شلّ قدرات المتخابرين مع الاحتلال وإلحاق الضعف بأجهزته الاستخباراتية، الاحتلال إلى تغيير أساليبه في جمع المعلومات من غزة". ورصدت الوزارة ثلاث طرق جديدة تتبعها إسرائيل في جمع المعلومات من الفلسطينيين، محذرة من التعاطي معها.

الطريقة الأولى، وفق الوزارة، تتمثل في "انتحال صفة جمعيات وهيئات خيرية، ومساعدات طلابية وصحية، ومكاتب عقارات، وغيره، وإجراء اتصالات مع المواطنين للحصول على معلومات شخصية عن المقاومين، مستغلين الغطاء المذكور".

أما الطريقة الثانية، فهي من خلال "إنشاء عشرات الصفحات الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، تحت عناوين مُخادعة: رياضية، واجتماعية، وترفيهية، وخدمات الاتصالات، والطهي، وإعلانات التوظيف، وأخرى ذات طابع سياسي، حيث تطرح تلك الصفحات موضوعات يتم من خلالها الحصول على معلومات، من خلال تفاعل المواطنين معها بالتعليق، والمناقشة، والمشاركة".
والطريقة الثالثة، تلجأ إسرائيل من خلالها إلى "إنشاء صفحات بعناوين صريحة على مواقع التواصل الاجتماعي بأسماء ضباط مخابرات، أو متحدثين باسم جيش الاحتلال، أو مسؤولي المناطق في الجيش، يتم من خلالها التواصل المباشر مع بعض المواطنين، وإغراؤهم بمبالغ مالية مقابل تقديم معلومات يعتبرها المواطن بسيطة وعامة".

القدس العربي، لندن، 2019/10/8

4. اشتية يبحث مع وزير الأوقاف المصري تعزيز التعاون في الشؤون الوقفية

القاهرة: أطلع رئيس الوزراء وزير الأوقاف محمد اشتية، يوم الثلاثاء، وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، على انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه المستمرة للأماكن الدينية في فلسطين.
جاء ذلك خلال لقاء اشتية مع الوزير المصري، في مقر إقامته بالعاصمة المصرية القاهرة، ضمن برنامج زيارته لمصر على رأس وفد وزاري، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.
ووضع رئيس الوزراء، الوزير جمعة في صورة الوضع الخطير بالقدس، والمحاولات الإسرائيلية لتهويد المدينة ونزع هويتها الإسلامية المسيحية، واستهداف المسجد الأقصى ومصليه، مشيدا بالدور الكبير التي تقوم به جمهورية مصر العربية في دعم قضيتنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/8

5. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لحماية "الأقصى" قبل وقوع الكارثة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين تصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك وبإحاطته بحجة الأعياد اليهودية، وأدائهم شعائر تلمودية، حيث شهد اليوم الثلاثاء تزييدا في أعداد المقتحمين، وطرد شرطة الاحتلال النساء من منطقة باب الرحمة.

ودعت الأمين العام للأمم المتحدة للإسراع في تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته قبل فوات الأوان، والعالمين العربي والإسلامي للتحرك سريعا من أجل نصره "الأقصى" والمقدسيين قبل وقوع الكارثة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/8

6. هنية: تجمعنا علاقة استراتيجية مع الجهاد الإسلامي

غزة: وصف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية، حماس، إسماعيل هنية، العلاقة الثنائية بين حركته والجهاد الإسلامي، بـ "الاستراتيجية".

جاء ذلك خلال زيارة وفد رفيع المستوى من حركة حماس برئاسة هنية، يوم الثلاثاء، لقيادة حركة الجهاد الإسلامي لتهنئتهم بذكرى الانطلاقة الجهادية الثانية والثلاثين، وتخللها اتصال هنية، بالأمين العام للأخيرة لتهنئته بذات المناسبة.

وقال هنية: في هذا اليوم المبارك جننا باسم إخوانكم في حركة حماس جميعا لكي نقدم التهاني والتبريكات في ذكرى الانطلاقة الجهادية 32 لحركة الجهاد الإسلامي، التي تمر علينا ونحن نتنسم عبير الانتصارات، رغم ما يحيط بنا وبقضيتنا من أخطار وتحديات.

وأضاف: "عندما ننظر لحركة الجهاد الإسلامي، نشعر بالكثير من الطمأنينة والأمل، لذا نهني أنفسنا بهذه الذكرى المباركة، لأننا توأم الروح معهم".

وأكد هنية أن العلاقة بين حماس والجهاد الإسلامي، في أفضل حالاتها، ويوجد هناك تحالف مع هذه الحركة التي تحمل راية الإسلام والمقاومة، مشددا أنه لا فرق بين الحركتين اللتين رسختا مواقف محددة.

من جهته، رحب عضو المكتب السياسي للجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام، بوفد حماس، قائلا: "نتشرف بهذه الزيارة الكريمة والمباركة لإخواننا في حركة حماس، وعلى رأسهم رئيس المكتب السياسي الأخ أبو العبد هنية". وأكد أن حماس والجهاد الإسلامي سجلتا حضورا لافتا، وأحدثتا نقلة كبيرة في العمل المقاوم، وقدمتا قادتتهما ومؤسسيهما شهداء على درب الحرية والكرامة.

فلسطين أون لاين، 2019/10/8

7. حماس تتمسك بإجراء الانتخابات "الرئاسية والتشريعية" بشكل متزامن

دعا الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم رئيس السلطة محمود عباس إلى إعلان موافقته على مبادرة الفصائل الثمانية للمصالحة؛ لأنها تشكل مدخلاً مناسباً لتوفير الأجواء

لانتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة، والاتفاق على موعد لانتخابات المجلس الوطني، وهو ما تم الاتفاق عليه في اتفاقات المصالحة. وأكد قاسم أن موقف الحركة من الانتخابات واضح وإيجابي، وقد أبدت استعدادها للدخول في العملية الانتخابية منذ اللحظة الأولى لإعلان رئيس السلطة نيته الإعلان عن انتخابات عامة. ونبه قاسم بأن حركة حماس جاهزة للقيام بما هو مطلوب لإنجاح العملية الانتخابية؛ انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية، وحرصاً على مصلحة شعبنا العليا.

موقع حركة حماس، 2019/10/8

8. "الديمقراطية": الانتخابات تتطلب حواراً وطنياً شاملاً لضمان نجاحها

غزة: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن الانتخابات ليست مجرد عملية يلقي فيها الناخبون أوراقهم في صناديق الاقتراع، بل هي عملية سياسية متكاملة تتطلب توفير شروطها وآلياتها وقوانينها، بما يضمن إجراءها في أجواء من الحرية والشفافية والديمقراطية. وأكدت الديمقراطية في بيان صحفي الثلاثاء ضرورة أن يتوفر - بالإضافة لأعلاه- للمرشحين حرية التحرك في أنحاء الضفة الفلسطينية بما فيها القدس وقطاع غزة دون مضايقات أو عراقيل سواء من السلطة الفلسطينية أو سلطات الاحتلال. ودعت الجبهة في هذا السياق إلى إطلاق الحوار بداية بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وعلى أعلى المستويات، بما يضمن حضور قيادات الصف الأول ثم الانتقال بعدها إلى حوار يشمل جميع القوى الفلسطينية وأيضاً على أعلى المستويات القيادية. وطالبت بضرورة أن تكون الانتخابات شاملة للرئاسة والمجلسين التشريعي في السلطة الفلسطينية والمجلس الوطني في منظمة التحرير بموجب نظام التمثيل النسبي وبما يضمن مشاركة جميع أبناء الشعب الفلسطيني في انتخاب المجلس الوطني في الداخل والخارج معاً، بعهده السلطة التشريعية العليا والممثلة لعموم الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/8

9. غزة: الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة تدعو شعبنا لليقظة وحرمان الاحتلال إنجازات أمنية

غزة - دعت غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة شعبنا الفلسطيني إلى اليقظة وحرمان العدو أي إنجاز على صعيد المعركة الأمنية.

وقالت في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" إنها تابعت ما جاء في بيان وزارة الداخلية حول أساليب مخابرات العدو، ومكتب المنسق في جمع المعلومات عن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وأسلوب الاغتيال المعنوي للمجاهدين. وأشارت إلى أنها عقدت اجتماعاً بهذا الخصوص قبل شهر من الآن، وبحثت مخاطر سلوك العدو الجديد، وأوعزت للجهات المختصة بضرورة القيام بخطوات تحبط توجه العدو الجديد. ورأت الغرفة أن ذهاب العدو لجمع المعلومات الاستخباراتية تحت غطاء جمعيات خيرية ومؤسسات صحية وأخرى سياحية جاء نتيجة التحدي الذي فرضته الأجهزة على العدو بعد كشف جزء كبير من عملائه، مثمناً ما قام به عدد كبير من المواطنين بإبلاغ الأجهزة المختصة حول ما يقوم به العدو. وأكدت أن تعاطي بعض الشخصيات الفلسطينية مع المنسق وضباط مكتبه خطورة بالغة، وسلوك يتنافى مع القيم الوطنية، وقررت رفع الغطاء عن كل شخص يتعاطى مع المنسق الذي يعد ضابطاً مركزياً في وزارة الحرب الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/8

10. "سرية إسرائيلية" كاملة لاعتقال القيادي بالشعبية بدران جابر

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدران بدر جابر (69 عاماً) من مدينة الخليل، جنوب الضفة المحتلة. وأفاد نجل القيادي الأسير جابر، أن نحو 60 جندياً من وحدة مظليين كاملة، بكامل عتادهم وضابطين من جيش الاحتلال وآخرين من مخابراته، وآليات عسكرية وسيارة إسعاف، حاصروا المنزل في حي فرش الهوى بالخليل فجرأ، واعتقلت والده إلى جهة مجهولة. ويعتد القيادي جابر، أحد مؤسسي الجبهة الشعبية، وزراعها الطلابي، وأمضى سنوات طويلة في سجون الاحتلال، أولها في السبعينيات، وشارك في العديد من الخطوات الاحتجاجية مع الأسرى، ويعاني من أمراض عدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/8

11. برهوم يدعو إلى أكبر حملة دعم لأهل مدينة القدس

دعا الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم أبناء الأمة العربية والإسلامية كافة، وأحرار العالم إلى تشكيل أكبر حالة دعم وإسناد لأهل مدينة القدس المحتلة وتعزيز صمودهم لتمكينهم من الوقوف في وجه العدوان الإسرائيلي.

وطالب برهوم في تصريح صحفي، جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالقيام بدورهم وواجبهم تجاه ما يجري من عدوان منظم وممنهج على المسجد الأقصى، والعمل على تسخير كل مقدرات الأمة لصد هذا العدوان.

موقع حركة حماس، 2019/10/8

12. حماس: محاولة الاحتلال فرض الأمر الواقع بالأقصى سيكون ثمنه قاسيا

أكدت حركة حماس أن محاولة الاحتلال فرض الأمر الواقع في المسجد الأقصى سيكون ثمنه قاسيا، فمقاومتنا تواصل إعدادها ليوم التحرير الموعد. وقالت الحركة في تصريح صحفي في الذكرى التاسعة والعشرين لمجزرة الأقصى يوم الثلاثاء، إن قادة الاحتلال مع قطعان المستوطنين يواصلون اللعب بالنار، منوهة إلى أن ما يقومون به من استنزافات في ساحات الأقصى، سيكون له حساب على يد مقاومينا الأبطال من أبناء شعبنا.

موقع حركة حماس، 2019/10/8

13. جنرال إسرائيلي يهدد: مطرقة زنتها 1,000 طن فوق غزة

الناصرة - وديع عواودة: زعم قائد لواء غزة في جيش الاحتلال الجنرال أليعازر طوليدانو أن كل القوات الإسرائيلية موجودة على حافة الحرب، مهددا بالقول إن مطرقة وزنها ألف طن معلقة فوق القطاع، والمستوى السياسي هو الذي يقرر متى تقع الضربة. طوليدانو الذي عمل في السابق سكرتيرا عسكريا لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنيتاهو يوجز في حديث لمعلق "يديعوت أحرونوت" الثلاثاء ما شهدته منطقتة السنة العبرية المنصرمة بالقول إنها فترة ملتهبة مليئة بالبالونات الحارقة والصواريخ وصافرات الإنذار ومحاولات التسلل والمظاهرات الأسبوعية بطول الجدار مع غزة. في تهديده لغزة يقول طوليدانو إنه لا يوجد في قاموسه مصطلح "سياسة الاحتواء"، نافيا زعم أوساط كثيرة في إسرائيل بأنها فقدت "قوة الردع"، معتبرا ذلك مصطلحا "أملسا لا يمكن ضبطه" وقد تحول لـ"مصطلح فلسفي".

ويتابع مهددا: "غزة تعلم أن هناك مطرقة زنتها 1,000 طن فوق رأسها فما الذي سيحدث حتى يتم ضربها بها؟ هذا موضوع مرتبط بالسياسات وقرار يأخذ بالحسبان نظرة لكل الجبهات القائمة. من جهتي على الاهتمام بأن يكون دوري قاتلا عندما يقرر المستوى السياسي إسقاط المطرقة".

ورداً على سؤال عما إذا كانت إسرائيل قريبة من الحرب عندما فاجأ صاروخ من غزة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وهو يخطب في اجتماع انتخابي قبيل انتخابات الكنيست في أسدود، قال طوليديانو إن إسرائيل دائماً موجودة على شفى حرب.

القدس العربي، لندن، 2019/10/8

14. مسؤولون إسرائيليون كبار ينتقدون ترمب ويعتبرون قراره "تشجيعاً للنشاط التركي والإيراني في سوريا"

تل أبيب: «الشرق الأوسط»: عبّر مسؤولون إسرائيليون كبار عن قلقهم الشديد من قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، سحب القوات الأميركية من شمالي سوريا وترك الحلفاء الأكراد لقمة سائغة في أيدي تركيا، وقالوا إن «المستوى السياسي والجهاز الأمني في تل أبيب فوجئنا بهذا القرار»، ويريان فيه «تخلياً عن القوات الكردية التي حاربت بإخلاص ومهنية عالية وساهمت في دحر (داعش)»، كما اعتبره «تشجيعاً للنشاط التركي والإيراني في سوريا».

وكشف أحد المسؤولين، وفقاً لتقرير بثته «القناة 13» في التلفزيون الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، عن أن «المجلس الوزاري المصغر في الحكومة الإسرائيلية (الكابنيت)، الذي التأم قبل بضع ساعات من قرار ترمب، كان قد ناقش جملة مواضيع تتعلق بإيران وسوريا والعراق، وبينها رغبة ترمب، مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020، تجنب أي مواجهة في الشرق الأوسط، بما في ذلك إيران. لكنه لم يتوقع قراراً كهذا. وعليه، فإنه يرى في التطورات الأخيرة إثباتاً على أن إسرائيل لن تستطيع الاعتماد أكثر على ترمب بشأن سوريا، باستثناء الدعم السياسي للهجمات الإسرائيلية».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد لاذ بالصمت منذ إعلان ترمب، فهو لا يفوت فرصة إلا ويتباهى بالحليف الأقرب له خلال السنوات الثلاث الأخيرة في البيت الأبيض، لكن هذا الحليف يدير ظهره لحلفائه اليوم ويبقيهم مكشوفين للضربات المعادية. وأضاف المسؤول: «الآن، تدفع إسرائيل الثمن، لكن من دون أن يكون لها حق النقد أو الاعتراض. ومع أن ترمب يبقي حلفاءه وحيدين، أمام التهديد المتصاعد في سوريا، فإن نتنياهو لا يجد الكلمات ليعبر عن الاحتجاج والألم».

ونقل موقع «كان» الإخباري، التابع لسلطة البث الرسمية (كان)، على لسان وزير كبير من أعضاء «الكابنيت»، قوله إن «ترمب يختار سياسة (الانعزالية)، والحزم في التراجع. فهو لم يكتفِ بعدم الرد على قيام إيران إسقاط الطائرة المسيرة الأميركية، ولم يحرك ساكناً إزاء قيام إيران بالهجوم على

حليفته السعودية، بل ضرب عرض الحائط برأي الشعب الأميركي الذي يتخذ مواقف سلبية تجاه إيران». وقال إن «الانسحاب من سوريا هو إشارة تحذير، وبخاصة بما يتصل بالنشاط الإيراني». الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/9

15. "هآرتس": "إسرائيل" فوجئت بقرار ترامب سحب القوات الأمريكية من سورية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكرت صحيفة هآرتس، صباح يوم الثلاثاء، أن إسرائيل فوجئت بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسحب القوات الأميركية من شمال سورية وإتاحة المجال أمام تركيا لشن عملياتها في المنطقة.

وأضافت الصحيفة أن توقيت إعلان قرار ترامب فاجأ الجهات الأمنية والإسرائيلية بشكل كلي، وأن عدة مصادر ذكرت أن القرار لم يطرح ولم يتم بحثه بشكل جدي في جلسة الكابينة السياسي والأمني الإسرائيلي مطلع الأسبوع، بالرغم من أن الجلسة خصصت لبحث "التوتر" الأمني مقابل إيران وفي الساحة الفلسطينية.

وأشارت الصحيفة إلى أنه لغاية الآن لم يعلق أي طرف رسمي إسرائيلي علناً على هذا القرار، في وقت أدانه كبار المسؤولين في الحزب الجمهوري الأميركي.

ولفتت "هآرتس" إلى أن هذه ثاني مرة، يتخذ فيها ترامب قراراً حاسماً في المسألة السورية، يفاجئ إسرائيل بشكل مطلق، بعد أن كان في ديسمبر/كانون الأول 2018 قرر إخراج قواته من شمال سورية بعد أن منح إسرائيل مهلة يوم كامل قبل إعلان القرار.

من جانبه، أشار محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة "عاموس هرئيل" في تعليقه على القرار أنه يشكل "بشرى سيئة" لكل حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، ومن بينهم إسرائيل.

وانتقد هرئيل في تعليق له الرهان المطلق الذي أخذه نتتياهو على نفسه في سياق تعامله مع الولايات المتحدة، بما في ذلك الابتعاد كلياً عن الحزب الديمقراطي الأميركي وضرب حالة الإجماع الأميركية بالنسبة لكل ما يتعلق بأمن إسرائيل والدعم التقليدي لها من قبل الحزبين.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/8

16. نتتياهو ينتظر اقتراح ليبرمان حول الحكومة الجديدة

تل أبيب: نظير مجلي: رغم تفاقم الأزمة السياسية والجمود التام في مسار تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، يتمسك رئيس الوزراء، بنيامين نتتياهو، بكتاب التكليف الذي منحه له رئيس الدولة رؤوبين رفلين، حتى اللحظة الأخيرة، ومنتظر الاقتراح الذي وعد بطرحه، زعيم حزب اليهود الروس «إسرائيل

بيتنا»، أفيدور ليرمان، كحل وسط لإقامة حكومة وحدة تجمع حزب الليكود الحاكم اليوم مع حزب الجنرالات «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس.

وأفادت مصادر في الليكود بأن ليرمان يمسك بخناق قادة الحزبين. فمن جهة يسرب بأنه يرى ضرورة أن يتنازل كل منهما عن موقفه المبدئي ووعوده الانتخابية ويلمح بأن نتتياهو هو الذي يجب أن يكون رئيس الحكومة الأول في عملية التناوب بينهما، لمدة سنتين، أو إلى حين تقدم ضده لوائح اتهام، على أن يتولى غانتس الرئاسة في حال توجيه لائحة اتهام، أو بعد سنتين في حال لم تقدم لائحة اتهام، يهاجم ليرمان الليكود وزعماءه ويصفهم بأقذع الصور ويحرق عمليا الجسور معهم.

وأدلى ليرمان بتصريحات إلى صحيفة «معريب»، هاجم فيها نتتياهو وقال إنه ليس أمينا على أصدقائه وحلفائه وحتى أفراد عائلته ويشكك في كل من حوله. وقال عنه «إنه لا يتورع عن تفعيل محققين خاصين ضد عائلتي». وقال ليرمان إن مشكلة نتتياهو هي «أنه في حال كان لديك توجه أو نظرة مغايرة لنظرته، بما يتعارض مع مصالحه، فإنك تصبح عدوا شخصيا له، وستتهم بأنك تكره رئيس الحكومة، وأنتك يساري، وتحاول إسقاطه».

كما هاجم ليرمان وزيرين مقربين من نتتياهو وعائلته، هما، وزيرة الثقافة والعلوم ميري ريغيف، المقربة من نتتياهو، وقد وصفها بـ«البهيمية»، ووزير الخارجية، إسرائيل كاتس، فوصفه بـ«الكذاب».

وقال ليرمان، إن «متقفا مثل زئيف جابوتينسكي (مؤسس تيار اليمين في الحركة الصهيونية) كان سيصاب بالذهول لو أصغى لدقيقة واحدة لميري ريغيف، وهي تفاخر بأنها لم تمسك أبدا كتابا للأديب الروسي الكبير، أنطون تشيخوف. فتصوروا كيف يعينون بهيمة كهذه وزيرة للثقافة».

وكان ليرمان قد وعد بطرح مبادرة لتسوية الخلافات بين نتتياهو وغانتس ولمنع التوجه إلى الانتخابات مرة أخرى هذه السنة، وحدد لذلك موعدا في نهاية «يوم الغفران»، وهو يوم صوم وحداد لليهود بدأ مساء أمس الثلاثاء وينتهي مساء اليوم الأربعاء. وقال إن همه الوحيد اليوم هو أن تسقط حكومة الابتزاز والإكراه الديني، لذلك يصر على أن تكون الحكومة القادمة حكومة وحدة علمانية بين الليكود وكحول لفان، ومعهما حزبه هو «يسرائيل بيتينو»، ويستبعد منها كل من حزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس» وتحالف أحزاب اليهود الأشكناز المتدينين «يهדות هتوراه». وقال إن حكومة كهذه ستستند إلى دعم 73 عضو كنيست وستكون ثابتة ومستقرة وستستطيع مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية كما ينبغي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/9

17. حرب تشرين 1973: ديان طرح فكرة الترانسفير للمواطنين العرب.. خوف من نفاذ العتاد والذخيرة

كشفت بروتوكولات سرية لمداولات هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في بداية حرب تشرين الأول/أكتوبر عام 1973، نُشرت أمس، الإثنين، بمناسبة 46 عاما على هذه الحرب، أن وزير الأمن في حينه، موشيه ديان، أصيب بحالة ذعر، وتخوف من أن إسرائيل لن تتمكن من الدفاع عن نفسها، ودعا إلى استدعاء جنود مسرحين و"مسنين" ومتطوعين من اليهود في أنحاء العالم إلى الخدمة في الجيش الإسرائيلي.

وفي سياق هذه الحالة النفسية، اقترح ديان تشديد الرقابة على المواطنين العرب في إسرائيل، تحسبا من تعاون الأقلية العربية مع الدول العربية ضد إسرائيل. وقال ديان، حسب بروتوكول اليوم الأول للحرب، إن "العرب في الداخل سيعملون ضد الدولة. وعندما يصعد الدم إلى رأسهم سنضطر مجددا إلى التعامل معهم بعمليات متنوعة".

وأوعز ديان لحرس الحدود والحكم العسكري بقمع مظاهرات، تخوف أن ينظمها المواطنون العرب، "لأن بمقدورهم أن يهزوا محاور السير وإشغالنا بذلك... وهذا (الكلام) ليس لهذه الطاولة. لكن ينبغي أن نزيل هذا من رأسنا والقول لأحد ما: خذ هؤلاء العرب. نحن في وضع كهذا". ويبدو أن ديان كان يتحدث هنا عن ترانسفير، إذ أضاف "ماذا تقترح، أن تكون هنا أقباص؟".

وقال ديان في اليوم الأول للحرب: "ما الذي يخيفني أكثر من أي شيء؟ أن تبقى دولة إسرائيل في نهاية الأمر من دون سلاح يكفي للدفاع عن نفسها، ألا يكون هناك عدد كاف من الدبابات، الطائرات والأفراد المدربين على الدفاع عن أرض إسرائيل"، حسب البروتوكولات التي نشرتها الصحف الإسرائيلية اليوم، الثلاثاء.

ونشرت وزارة الأمن، أمس تقرير الاستخبارات الأخير الذي أرسل إلى ديان، قبل يوم واحد من نشوب الحرب. وجاء فيه حول الجبهة الإسرائيلية - السورية أنه "يبرز اتجاه بإنهاء استعدادات مختلفة بطول الخامس والسادس من تشرين أول/أكتوبر... وجرى الإبلاغ عن وجود شعور في أوساط ضباط وجنود سوريين بأنه يتوقع قتال بحجم كبير، من دون توضيح من سيبادر لذلك وما هي الخلفية".

وأضاف التقرير حول الجبهة الإسرائيلية - المصرية أنه "تواصل تخوفات المصريين من نية إسرائيل استغلال التدريب (المصري) وشهر رمضان لشن هجوم جوي". بعد ذلك يتحدث التقرير عن أنشطة عسكرية مصرية: "تم وقف دورات سلاح الجو، تم تغيير غرف الاتصال وشيفرات بشكل غير عادي، تم السماح للجنود بعدم الصوم". رغم ذلك، قدرت الاستخبارات الإسرائيلية أنه "لا توجد مؤشرات في

هذه المرحلة على وجود استعدادات عينية لهجوم ينفذه سلاح الجو المصري"، أي أن إسرائيل لم تكن تتوقع الحرب حتى يوم واحد قبل نشوبها.

عرب 48، 2019/10/8

18. أكثر من 100 إسرائيلي يحتلون مواقع حساسة بالأمم المتحدة

عربي 21- عدنان أبو عامر: كشف تقرير صحفي إسرائيلي أن "المقر الرئيسي لمنظمة الأمم المتحدة يضم 103 موظفين إسرائيليين، بعضهم يتقلد مواقع مرموقة وحساسة، حتى أن عددا منهم يزور دولا مصنفة على أنها معادية لإسرائيل، مع أن هناك قناعات إسرائيلية متزايدة بأن المنظمة الدولية تنتهج سلوكا معاديا لإسرائيل".

وأضاف إيتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، في تقرير ترجمته "عربي 21"، أن "عدد الموظفين الإسرائيليين في المنظمة الدولية كان في السابق منخفضا، لكنه منذ 2014 حصل تزايد تدريجي في أعدادهم، حتى وصل اليوم إلى 103 موظفين، يحملون جواز سفر إسرائيلي، 66 رجلا، والباقي نساء، 29 منهم يتقلدون مواقع إدارية ومهنية رفيعة المستوى في مقر المنظمة بولاية نيويورك".

وأوضح أن "بعض الموظفين الإسرائيليين يعملون بمكتب الأمين العام ومجلس الأمن، وآخرين يعملون في مكاتب المنظمة بالقدس وجنيف وبعثات الأمم المتحدة المنتشرة في عدد من دول العالم، مثل أمريكا اللاتينية وممثلات أخرى".

عوفرا ناتيف، الخبيرة القانونية في الأمم المتحدة، قالت إن "خلفتها المهنية آتية من وزارة الخارجية الإسرائيلية، ثم موظفة بسفارتها في المنظمة الدولية، وعملت ضمن طاقم محاكمة مجرم الحرب الصربي سلوفودان ميلوسوفيتش بمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي، ثم شاركت بمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا".

ديفيد زخاريا موظف رفيع المستوى لمتابعة قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بمحاربة ما وصفه بـ"الإرهاب"، يعدّ أحد الموظفين رفيعي المستوى في هذا الملف بالذات، وعمل في المنظمة الدولية منذ 13 عاما، ويعدّ موقعه حساسا ومهما، وهو الإسرائيلي الوحيد الذي يعمل خبيرا في شؤون الإرهاب بمجلس الأمن الدولي.

يقول زخاريا إنه "من خلال مهامه في تشخيص المخاطر الإرهابية حول العالم، يقوم بتقديم التوصيات لمحاربتهم، وشرح السبل الكفيلة بالحد من تبعاته وآثاره، ويعمل تحت إدارته عشرات الخبراء

القادمين من حلف الناتو والانتربول، ويعمل بالشراكة مع 120 مركزا بحثيا حول العالم، كلهم يقدمون دراساتهم حول موضوع الإرهاب للأمم المتحدة، بينها مركز هرتسليا في إسرائيل". وأضاف أنني "كإسرائيلي وموظف أممي أحصل على المعلومات السرية التي تقدمها المعاهد البحثية، وأرفعها للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن، حيث نقاشاتها سرية، ولا يمكن تفصيل ما يحدث فيها، لكنني أتواصل يوميا مع شركاء العمل، بعضهم قادمون من دول لا تربطها بإسرائيل علاقات، لكنهم يخشون من الإرهاب، حيث يتركز عملنا في وقف تمويل الجماعات المسلحة من خلال إصدار قرارات من مجلس الأمن".

داني دانون، السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، قال إننا "سنعمل على زيادة أعداد الموظفين الإسرائيليين في المنظمة الدولية، فالعمل فيها لا يشبه له في العالم". مصدر مسؤول في المنظمة الدولية قال للصحيفة إن "الطاقم الإسرائيلي يعمل في الأمم المتحدة كما لو كان في إسرائيل، بدءا بطلب الأكل الحلال وفق الشريعة اليهودية، أو أخذ الإجازات الرسمية مثل يوم الغفران".

يارون لوفتسكي يعمل في مكتب إعداد موازنة المنظمة الدولية، يقول إنه "يرتبط بعلاقات مع موظفين آخرين من دول ليس بينها وبين إسرائيل علاقات رسمية، لكنهم جميعا يعرفون أنني إسرائيلي، وبعضهم من دول معادية، لكن علاقات العمل ممتازة".

ميداد إشكنازي قال إنه "يعمل في مهام الأمن والحماية، وبعد انتهاء خدمتي في الجيش الإسرائيلي وصلت للأمم المتحدة قبل 11 عاما في هذه المهمة الحساسة، عملت في بعض الأحيان مرافقا شخصيا للأمين العام السابق للمنظمة الدولية بان كي مون".

يوناثان مشعال يعمل مرشدا للوفود الأممية، قال إنني "التقي في أحيان كثيرة مع وفود من دول كوريا الشمالية وقطر والإمارات العربية، وكانوا "مبسوطين" حين عرفوا أنني إسرائيلي، لكن بعضهم فور أن يعرف هويتي يتهمني بالتسبب بمشاكل الشرق الأوسط، مع أن مدير القسم الذي أعمل فيه هو فلسطيني".

وذكرت الصحيفة أن "الأمم المتحدة لديها طاقم موظفين ضخم، يصل عدده 300 ألف، ورغم أن نسبة الموظفين الإسرائيليين تعد منخفضة، لكنها مرشحة للزيادة، حيث يحق لها تعيين 120 من حاملي جوازاتها في المنظمة الدولية".

وختمت بالقول إن "النظام الإداري والمالي في الأمم المتحدة ينطبق على الموظفين الإسرائيليين، حيث يبدأ راتب الموظف في المقر العام في نيويورك من عشرة آلاف دولار شهريا، وصولا إلى 21

ألفا حسب الترتاب الإداري والوظيفي، بجانب تقديم المساعدات اليومية، كأجرة البيت ومدارس الأولاد والحضانة، والمساهمة في تكاليف الدراسة الأكاديمية، والتأمين الصحي، وغيرها".

موقع "عربي 21"، 2019/10/8

19. تقرير: استمرار الوجود الإيراني بسورية مرهون بردعها لـ"إسرائيل"

تتابع إسرائيل عن كثب وبشكل مكثف التحركات الإيرانية، وبشكل خاص في سورية، وتعتبر أن إيران تسعى للبقاء في سورية. وقال تقرير صادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أمس الإثنين، إنه "يوجد لاستمرار الوجود العسكري الإيراني/الشيوعي في سورية أهمية إستراتيجية بنظر إيران". وحسب التقرير، الذي أعده الباحث في المعهد، أفرايم كام، فإن بين أسباب الوجود العسكري الإيراني في سورية تتبع من أن "بقاء نظام بشار الأسد ليس مضموناً، كما أن الدولة الإسلامية - داعش - قد تعود وتشكل خطراً على المصالح الإيرانية في سورية والعراق. ولذلك، فإن إبقاء القوات الخاضعة لقيادة إيران في سورية غايتها الحفاظ وترسيخ ارتباط وتعلق نظام الأسد بإيران".

واعتبر التقرير أن إيران تسعى إلى استغلال وجودها في سورية "من أجل تشديد التهديد على إسرائيل، بواسطة حزب الله ومليشيات شيعية أخرى، من خلال توسيع الجبهة ضد إسرائيل من جهة لبنان وسورية. ومن هذه الناحية، الانتشار العسكري في سورية يشكل، بنظر إيران، جبهة أمامية ضد خصومها، وبعيدا عن أراضيها. والتواجد في سورية، يعزز تأثير إيران على جارتها، العراق ولبنان، المهمتان بالنسبة لإيران بسبب وجود مجموعة سكانية شيعية فيهما. وسورية هي حلقة الوصل بين إيران، عن طريق العراق، ولبنان إلى البحر المتوسط، والتي تسمح لإيران بتعزيز الحيز الشيعي، وضمن ذلك بواسطة تحسين دائم لقدرات حزب الله العسكرية".

وبقاء الوجود الإيراني في سورية منوط بنظام الأسد، بادعاء أن النظام هو الذي استدعى إيران إلى التدخل العسكري في سورية، خلال الحرب الأهلية. وطالما أن النظام يريد بقاء الإيرانيين، فإنه يصعب على روسيا، الحليفة الأخرى للنظام، إخراج الإيرانيين من سورية. وذكر التقرير أنه توجد مؤشرات على أن استمرار هذا التواجد مرغوب به من جانب النظام. "فالأسد مدين لإيران، إلى جانب روسيا، ببقاء حكمه". وفي هذه الأثناء، بدأت مشاريع إعادة إعمار معقد وطويل الأمد في سورية، والنظام بحاجة إلى مساعدات اقتصادية وعسكرية واسعة من إيران. وذلك في الوقت الذي "ما زال هناك أعداء للأسد الذي قد يشكلون خطورة عليه، ومواجهتها يتطلب دعماً إيرانياً".

وأشار التقرير إلى المعضلات في سورية. من جهة، رجع التقرير، أن "إيران تأخذ بالحسبان أن الوضع يمكن أن ينقلب. ورغم أن الأسد لا يزال بحاجة إلى إيران، ولكن بشكل أقل مما كان عليه الوضع قبل أربع - خمس سنوات، لأن الخطر الأساسي على النظام زال بقدر كبير. ومن جهة أخرى، فإن الأسد قد يدرك أن استمرار التواجد العسكري الإيراني سيسبب ضررا أكثر من الفائدة، لعدة أسباب بينها أن الوجود الإيراني يورطه مع إسرائيل مرة تلو الأخرى، ويتسبب باحتكاكات مع روسيا. ويرجح أن سورية ستستمر في التعرض لضغوط، من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل، وربما من جانب روسيا أيضا، وربما تركيا، من أجل إخراج القوات الإيرانية من سورية. وإيران لا يمكنها أن تتجاهل أيضا احتمال أن نظام الأسد، ورغم استقراره، لن يصمد في الأمد الأبعد، ويحل مكانه نظام يفضل الابتعاد عن إيران".

سياسة اقتصادية - اجتماعية: نقل سكان

اعتبر التقرير الإسرائيلي أنه "لهذه الأسباب، قررت إيران، قبل عدة سنوات على ما يبدو، ألا تكتفي بمنح سورية مساعدات عسكرية واقتصادية، والتدخل عسكريا. ونية إيران كانت وما زالت استغلال الضائقة والدمار الحاصل في سورية من أجل محاولة التأثير على عدة عناصر طائفية واقتصادية في سورية، وتوثيق العلاقات معها، دون أن يكون ذلك مرتبطا بالنظام. وهكذا تحول التغلغل الاقتصادي - الاجتماعي إلى سورية إلى عنصر مركزي في سياسة إيران الشرق أوسطية".

وأشار التقرير إلى أن إيران وسورية وقعتا على مجموعة اتفاقيات، بين آب/أغسطس 2018 وأذار/مارس 2019، تتعلق بتوسيع التعاون العسكري بينهما، وترميم قوات النظام والصناعات العسكرية في سورية. وقضت هذه الاتفاقيات باستمرار تواجد المستشارين العسكريين الإيرانيين في سورية. وواضح أنه لكلا الجانبين مصلحة في توسيع العلاقات العسكرية والاقتصادية بينهما. "ونظام الأسد لن يسارع إلى المس بعلاقاته مع إيران، رغم الضغوط الممارسة عليه".

حسب التقرير، فإن أكثر الخطوات أهمية التي تنفذها إيران، بالتنسيق مع النظام السوري، هي "توطين عائلات شيعية في سورية على حساب السكان السنة"، وأن هذه العملية تُنفذ على ضوء "لقاء مصالح بين نظام الأسد وإيران من أجل تغيير التوازن الديمغرافي في سورية لصالح العلويين والشيعية، والإمكانات التي نشأت في أعقاب الدمار الواسع إثر الحرب الأهلية واقتلاع ملايين السنة من بيوتهم، وتواجد القوات الإيرانية والمليشيات الشيعية في سورية".

وإلى التقرير أنه "ثمة أهمية خاصة بالنسبة لإيران بنقل سكان شيعية إلى المنطقة الواقعة بين مدينتي دمشق وحمص، من أجل تعزيز السيطرة الإيرانية في غرب سورية، والمناطق التي تقود إلى

لبنان، وبذلك يتم بناء جبهة داخلية لحزب الله من الشرق. وانطلاقاً من هذا المفهوم، تشجع إيران نقل عائلات شيعية عراقية، وكذلك عائلات مقاتلين في 'حرس الثورة' والمليشيات الشيعية، وتوطينهم في منطقتي دمشق وشرق سورية، وهي المناطق التي فر منها سكانها السنة. ومن أجل تشجيع زيادة السكان الشيعة في سورية، تمنح إيران المال والغذاء والخدمات العامة والتعليم مجاناً لهؤلاء السكان. وقد افتتح الإيرانيون مدارس، لغة التعليم فيها فارسية، ويقدمون منحاً لطلاب جامعات، وبينها للدراسة في إيران".

وإدعى التقرير أيضاً، أن "نظام الأسد ينظر بالإيجاب إلى زيادة السكان الشيعة في سورية. إذ يتوقع أن يدعم هؤلاء النظام في حالات الطوارئ، والهجرة الشيعية يمكن أن تعتبرها إيران على أنها تعويض لها مقابل الدعم الواسع الذي قدمته للأسد خلال محنته. وهناك من يعتقدون أن نظام الأسد يساعد بشكل متعمد الاستيطان الشيعي في سورية بواسطة منع عودة اللاجئين السنة إلى بيوتهم... وفي حال بات حجم الاستيطان الشيعي في سورية كبيراً، فإنه سيعزز قاعدة التأثير الإيرانية، وفي موازاة ذلك مكانة حزب الله، في أجزاء من سورية".

طرق إمدادات

أشار التقرير إلى أن الوجود الإيراني في سورية يستوجب وجود شبكة طرق محمية من إيران إلى العراق ومنها إلى سورية ولبنان. وحسب التقرير، سيتم فتح معبر حدودي بين سورية والعراق عند مدينة البوكمال، الذي سيشكل نقطة أساسية لمحور يمتد من إيران إلى العراق ومن هناك إلى سورية ولبنان وصولاً إلى البحر المتوسط. وإدعى التقرير أن هذا المحور "سيسمح بنقل سريع لوحدة قتالية وأسلحة نوعية وغيرها من العتاد والبضائع للقوات الإيرانية والشيعة في سورية، وبالأساس من أجل دعم حزب الله في لبنان. وإيران لم تعترف أبداً أنها تعتزم بناء هذا المحور لأغراض عسكرية".

واعتبر التقرير أن "إسرائيل أثبتت تفوقها الجوي والاستخباري تجاه أهداف إيرانية وشيعية، وأبقت إيران من رد مناسب له. وتفعيل هذا المحور كان محدوداً حتى الآن، خاصة بسبب تخوف إيران من ضرب قوات وعتاد من جانب إسرائيل، وخصوصاً بعد أن بدأت إسرائيل تضرب أهدافاً إيرانية وشيعة في العراق أيضاً، منذ الصيف الماضي. وعبور قوافل عسكرية إيرانية من هذا المحور يوفر لإسرائيل فترة إنذاراً أطول من إرسالها عبر الجو".

وأردف التقرير أنه "على ضوء هذه الإشكالية، ينبغي الأخذ بالحسبان أن إيران ستختار رداً رادعاً تجاه إسرائيل، بمعنى أن تحاول توجيه ضربة شديدة إلى إسرائيل من أجل ردعها من مواصلة

هجماتها الجوية ضد أهداف إيرانية. ولعل نجاح الهجوم ضد منشآت النفط في السعودية، التي بقيت من دون رد، سيشجع إيران (للعمل) في هذا الاتجاه".
وأشار التقرير إلى "عقبات" أمام إيران، أولها "إصرار إسرائيل على منع استقرار إيران في سورية".
ثانياً، "كلما استقر نظام الأسد، تتزايد الخلافات بين روسيا وإيران، ويعض الخلافات يتعلق بجوانب عسكرية واقتصادية للتغلغل الإيراني في سورية". ثالثاً، توجد معارضة سورية للتغلغل الإيراني، وخاصة من جانب السنة، ولكن على ما يبدو هناك جهات علوية مؤيدة للنظام التي تتحفظ من تغلغل الإسلام المتطرف الإيراني". رابعاً، "توجد معارضة في إيران أيضاً لاستثمار الموارد في سورية".
وخلص التقرير إلى أن "إيران ستكون مطالبة بمحاولة بناء قدرات رد جديدة ومؤلمة أكثر على الغارات الإسرائيلية، من أجل ردع إسرائيل من مواصلة هجماتها".

عرب 48، 2019/10/8

20. وزير إسرائيلي يقود اقتحام مئات المستوطنين للمسجد الأقصى

القدس: قاد وزير الزراعة الإسرائيلي "يوري ارئيل" والمتطرف يهودا غليك استباحة أكثر من 300 مستوطن متطرف، امس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، لمناسبة عيد "الغفران" اليهودي، كما اعتدت قوات الاحتلال على عدد من المرابطين والمرابطات قرب باب الرحمة.

الأيام، رام الله، 2019/10/9

21. قوات الاحتلال تطرد موظفي الأوقاف من الحرم الإبراهيمي في الخليل

الخليل: قال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حسام أبو الرب، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي شرعت بطرد موظفي الوزارة، المتواجدين داخل الحرم الإبراهيمي تمهيدا لاستباحته، وإتاحته أمام المستوطنين للعبث فيه تحت حجج واهية.

القدس، القدس، 2019/10/8

22. هيئة شؤون الأسرى: الموت البطيء يتهدد 13 أسيراً فلسطينياً في سجن الرملة

(وفا): حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أمس، من تفاقم الأوضاع الصحية للأسرى المرضى القابعين في "عيادة مستشفى الرملة الإسرائيلي"، والذين يتهددهم الموت البطيء في

كل لحظة بفعل سياسة الإهمال الطبي المتعمد. وذكرت أن الظروف الصحية لـ10 منهم معقدة وخطيرة للغاية، وغالبيتهم يعانون الشلل. في حين أن ثلاثة آخرين مضربين عن الطعام، احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، وهم في أوضاع صحية مقلقة وخطيرة.

الخليج، الشارقة، 2019/10/9

23. أسرى محررون يعتصمون لصرف رواتبهم المقطوعة منذ 13 عاماً

رام الله - محمود السعدي، جهاد بركات: اعتصم أسرى محررون قرب مجلس الوزراء الفلسطيني بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، لمطالبة الجهات الفلسطينية المختصة بالوفاء بوعدها وصرف رواتبهم المقطوعة منذ 13 عاماً.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/8

24. نقابات العمال: مسيرات العودة شكلت ضغطاً على الاحتلال لزيادة تصاريح العمال الغزيين

غزة: أوضح الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، أن زيادة العمال الغزيين في العمل بالداخل المحتل، تأتي نتيجة للبحث عن بدائل وحلول لانعكاسات مسيرات العودة في قطاع غزة، ومساعي الاحتلال لوقف التوتر على الحدود الشرقية. وبين الاتحاد، أن السماح لـ5 آلاف فلسطيني بالعمل بالداخل المحتل، هو جزء من تفاهات كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/8

25. قوات الاحتلال الإسرائيلي تصادر عملات نادرة من عهد الإسكندر المقدوني

استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على 69 عملة نقدية تاريخية نادرة، من القرن الرابع قبل الميلاد، يعود تاريخها إلى عهد الإسكندر المقدوني. بزعم أنه جرت محاولة لـ"تهريبها" من قطاع غزة إلى الضفة الغربية.

عرب 48، 2019/10/8

26. وفد طبي مصري يبدأ بإجراء سلسلة عمليات جراحية في غزة

غزة: وصل الوفد الطبي المصري، الاثنين، عبر معبر "بيت حانون" (ايرز) شمال قطاع غزة، في زيارة تستمر مدة أسبوع، يجري خلالها عمليات جراحية متخصصة. وذكر رئيس الوفد الدكتور هشام فريهود أن الوفد استشاري رفيع المستوى بالذات في مجال جراحة العظام حيث يضم استشاريين

متخصصين بالإصابات والكسور والمناظير واستشاريين متخصصين في جراحة الإصابات وما بعد الإصابات من تشوهات واختصاصيين واستشاريين في الجراحة العامة والباطنة والقلب وكفاءات تمريضية تساعد في الأداء الطبي.

وكالة قدس برس، 2019/10/8

27. الجامعة العربية تؤكد دعمها لإجراء الانتخابات التشريعية في فلسطين

القاهرة - قنا: التقى أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، الذي شرح الخطوات التي تعتزم السلطة الفلسطينية اتخاذها من أجل إجراء الانتخابات التشريعية في عموم فلسطين، تليها الانتخابات الرئاسية. وقد أكد أبو الغيط دعم الجامعة لإجراء الانتخابات لما تمثله من أهمية كبيرة في ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2019/10/8

28. أبو الغيط يتسلم ملفاً قانونياً حول الحدود البحرية لفلسطين

القاهرة- (د ب أ): تسلم أحمد أبو الغيط، من رياض المالكي، خلال لقائهما، ملفاً كاملاً أعدته السلطة الفلسطينية حول ترسيم الحدود البحرية لدولة فلسطين. حيث أعرب عن سعادته بهذا الإنجاز المهم الذي يُسهم في ترسيخ الشخصية القانونية لدولة فلسطين، ويُعزز من مركزها الدولي.

القدس العربي، لندن، 2019/10/8

29. السعودية تؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وفق مبادرة السلام العربية

(وكالات): أكد السفير عبدالله بن يحيى المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، موقف المملكة الثابت وتأكيداً على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتمتعته بجميع حقوقه، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية التي وضعت خارطة طريق للحل النهائي لجميع قضايا النزاع وفي إطار حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

الخليج، الشارقة، 2019/10/9

30. قطر تدعو لتقديم المزيد من الدعم للأونروا وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين

جنيف - قنا: طالبت دولة قطر في بيان ألقاه مندوبها الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف السفير علي خلفان المنصوري في النقاش العام للدورة الـ(70) لاجتماعات اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، بضرورة إيجاد حل عادل على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن قضية اللاجئين الفلسطينيين. كما دعت إلى تقديم المزيد من الدعم لوكالة الأونروا للقيام بولايتها، معربة في الوقت ذاته عن "رفضها لأيّة محاولات لإنهاء أو تقليص دورها". مشيراً في هذا الصدد، إلى أن قطر تحتل المرتبة الثامنة ضمن قائمة الدول المانحة للأونروا.

الشرق، الدوحة، 2019/10/8

31. الملياردير أديسون يمول منظمات لمحاربة حركة مقاطعة "إسرائيل" BDS في العالم

واشنطن- سعيد عريقات: أسس الملياردير والدايم المالي الأكبر لحركات الاستيطان الإسرائيلي، واللوبي الإسرائيلي في واشنطن، شيلدون أدلسون مجموعة يهودية أمريكية بهدف محاربة حركة "مقاطعة إسرائيل والمستوطنات، وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)" في الجامعات الأمريكية، وتمويلها من أجل توسيع نطاق جهودها لتشمل ست دول خارج الولايات المتحدة في العام الدراسي المقبل. وصرح ديفيد بورغ المدير التنفيذي للمنظمة أن "المجموعة الجديدة التي تم تأسيسها، ستبدأ من بداية العام الدراسي الجديد 2020 المسماة بهيئة عمل مكابي - MTF، بالعمل خارج حدود الولايات المتحدة خاصة في أوروبا، حيث تزداد حركة (BDS) نشاطاً وتأثيراً".

القدس، القدس، 2019/10/8

32. العلاقة المكلفة مع "إسرائيل"

ماهر أبو طير

لا تفهم لماذا تتمسك عمان الرسمية باتفاقية السلام مع إسرائيل، وهي مؤذية ومكلفة ومعاندة للتاريخ، ولو خضعت الاتفاقية لاستفتاء شعبي، لسقطت سقوطاً مدوياً؟.

تقتل إسرائيل أردنيين في سفارتها في عمان، والكل يتذكر حادثة مقتل الدكتور بشار الحمارنة ومحمد الجواودة، وتقتل أردنيا عند الجسر والكل يتذكر حادثة القاضي رائد زعيتير، وتقتل أردنيا في القدس والكل يتذكر حادث سعيد العمرو، ومع كل هذا تعتقل إسرائيل أردنيين كل فترة، خلال زيارتهم إلى

فلسطين، او عند مغادرتهم، من باب التسلية، إضافة إلى المعتقلين الأردنيين في السجون الإسرائيلية، والملف هنا حافل بتفاصيل كثيرة.

آخر هذه القصص ما يتعلق باعتقال الشابة هبة اللبدي وعبدالرحمن مرعي، وهي اعتقالات تتم تغطيتها بدوافع أمنية لا يوجد أي دليل عليها أساسا، وكل ما تفعله وزارة الخارجية هنا مقدر، لكنه غير كاف، كون إسرائيل لن تتأثر بأي ضغوطات، وقد شهدنا في مراحل سابقة كيف أدت حادثة السفارة إلى تفاعلات اعلى، ولم تغير إسرائيل في الأشهر الأولى موقفها، ونحن اليوم امام حالة لشاب وشابة، يعانيان من ظروف صحية خطيرة، قد تؤدي إلى تداعيات من بينها الموت نهاية المطاف، فيما القصة تتفاعل بين مطالبات نيابية لرئيس الوزراء، او اعتصامات امام بيت الشابة هبة اللبدي، او بيانات سياسية، من هنا وهناك؟.

كل هذا لا يكفي، والذين يدعون إلى إعادة النظر في كل معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، لا يتعاطون الأوهام وهم يتحدثون عن ذلك، وقد ثبت لكثيرين ممن كانوا يظنون ان المعاهدة مفيدة للأردن ان المعاهدة خدعة كبيرة، تم التحذير منها مسبقا آلاف المرات.

الواضح ان الحكومات لدينا لا تجرؤ حتى الآن على اتخاذ خطوات تصعيدية ضد إسرائيل، مالم تتعرض إلى ضغط من الرأي العام الأردني، وهو ضغط لا بد ان يتحرك من اجله الناس، بوسائل مختلفة، بعد ان تناول الاحتلال، بطريقة واضحة، لا تختلف عن ارثه أساسا ضد الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والعراقيين وغيرهم من شعوب هذه المنطقة.

هناك ارتداد سياسي خطير، فالمؤسسات الرسمية لدينا تعلن للرأي العام انها تتابع هذه الاعتقالات، لكن الاعتقالات تستمر وتطول، وكأن إسرائيل تريد تصغير المؤسسات الأردنية واهانتها، وتقديمها بصورة هشة وضعيفة وغير قادرة على تحرير مواطن اردني من السجن، واذا كان هذا هو المقصود، فلماذا تواصل مؤسساتنا الحفاظ على معاهدة مثل معاهدة السلام، تتجلى صورها المختلفة، بوصول وفود إسرائيلية سياحية بشكل شبه يومي إلى الأردن، ومعها حمايات أمنية مختلفة، وتفترض إسرائيل أيضا ان هذه الوفود يجب ان تسلم خلال الزيارات والا تتعرض إلى أي مضايقات او إشكالات، من جانب أي طرف.

الاحراج الذي تتعمد إسرائيل صناعته في الأردن وتصغير اكتاف الدولة امام مواطنيها، يبدو مكلفا جدا، ولعل المفارقة انها تعتقل أردنيين وفي الوقت ذاته لا تريد الغاء اتفاقية الغمر والباقورة، ولا تريد وقف العمل باتفاقية الغاز، وتريد مواصلة الحصول على إعفاءات لأكثر من ألفي سلعة، بل ومواصلة التنسيق اللوجستي والفني على مستويات مختلفة، إضافة إلى بقية المشاريع الكبرى التي يتم طرحها، كل عام او عامين.

في غمرة كل هذا لا تحاول أي جهة أميركية أو بريطانية أو غربية التدخل لدى إسرائيل من أجل إطلاق سراح الأردنيين، أو تغيير الممارسات الإسرائيلية، التي تصب بشكل واضح ضد أمن الأردن، وبنيتها الداخلية، بما في ذلك ملف اقتحامات المسجد الأقصى، التي وصلت حداً يقترب من حدود التهديد الاستراتيجي للأردن، وهذا التدخل الغائب يعبر عن عجز دولي، وسوء تقدير لكلفة هذه الملفات على عمان الرسمية وسمعتها امام مواطنيها.

لقد آن الأوان، ان يحدث تحرك مختلف، لا يقف عند حدود ارسال دبلوماسيين أردنيين لزيارة المعتقلين، او استدعاء دبلوماسي إسرائيلي لتوبيخه، وقد جرب الأردن سابقاً ردود فعل ضمن حدود معينة لكنها لم تؤد إلى نتائج، وما يمكن قوله اليوم، ان الأميركيين والأوروبيين بموقفهم السلبي إزاء التحرشات الإسرائيلية ضد الأردن، انما يمنحون المساحة الأوسع من أجل بلورة موقف مفصول عن حسابات عالمية، وأكثر قرباً لحسابات داخلية، بما يفرض على الأردن اليوم، التحرك بشكل مختلف ضد إسرائيل، على كل المستويات.

إنني أدعو بشكل مباشر إلى اجتماع لمجلس السياسات، وعلى اعلى مستويات الدولة، من أجل إعادة النظر في كل العلاقة مع إسرائيل، ومعاهدة السلام، وتقييم مدى التزام الأميركيين والأوروبيين بضماناتهم الأخلاقية والسياسية، إزاء وضع الأردن، وما تفعله إسرائيل ضده، بشكل يومي، يهدد الداخل الأردني، على مستوى الاستقرار وفي سياقات مصالحه أيضاً.

الغد، عمان، 2019/10/9

33. "انهيار" عقيدة نتنياهو في مواجهة إيران: نحو نفقات أمنية غير مسبوقة

علي حيدر

لم يفصل سوى أقل من ثلاث سنوات بين تحريض رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، على نقض الاتفاق النووي مع إيران وحديثه عن أنها لن تجرؤ على الردّ بخرق مضاد، وبين تحذيره أخيراً أمام «الكنيست» من تداعيات تعاضم قدرات الجمهورية الإسلامية على الأمن القومي الإسرائيلي. المسافة الزمنية نفسها أيضاً فصلت بين ترويجه فكرة أن فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران سيضعها أمام خيارين: إما السقوط أو الخضوع، وبين تحذيره بالأمس من صعود دولة عظمى في المنطقة تسعى إلى إزالة إسرائيل من الوجود. ليس ذلك خطأً في التقدير، بقدر ما هو تجلّ لانهايار المفهوم الأمني لإسرائيل في مواجهة إيران. استند هذا المفهوم إلى فكرة أن الجمهورية الإسلامية سترتدع عن المبادرة إلى أي خطوات عملانية تجنباً لردّ أميركي صاعق، لكن مسار التطورات التي شهدتها منطقة الخليج وصولاً إلى ضربة «أرامكو» أسقط كل هذه الرهانات، ووضع تل أبيب أمام

معادلة جديدة تفرض عليها إعادة دراسة خياراتها بما يتناسب مع التهديدات المستجدة، التي باتت شغلاً شاغلاً للخبراء والمعلقين، ومادة بحث وتحليل لديهم. في هذا الإطار، دعا المعلق السياسي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» شمعون شيفر، «صناع السياسات إلى الإجابة عن سؤال: كيف وصلنا إلى وضع نُوجّه فيه صواريخ جوّالة إيرانية تُصبّت في شماليّ العراق نحو أهداف في إسرائيل». وذهب شيفر إلى حدّ وصف انكفاء الولايات المتحدة عن الردّ على ضرب منشآت النفط السعودية بأنه بمثابة «انهيار كامل للعقيدة الأمنية التي يقودها نتنياهو»، وترتكز بشكل حصري على «الرئيس الأكثر ودّاً (إسرائيل) الذي يقيم في البيت الأبيض».

انطلاقاً من كل تلك الهواجس والدعوات، بادر نتنياهو، قبل أيام إلى عقد جلسة للمجلس الوزاري المصغّر، بهدف دراسة الخطورة الكامنة في فشل الرهان على إخضاع إيران، والذي يتطلب القفز فوق ما تواجهه إسرائيل من أزمات داخلية، وبلورة استراتيجية مضادة، تهدف إلى احتواء مسار التطوّرات التي تسارعت وبشكل لافت في غير مصلحة الكيان، وفق ما أقرّ به نتنياهو. صحيح أن رئيس وزراء العدو لم يخف محاولته توظيف المستجدات الإقليمية لصالح تشكيل حكومة واسعة برئاسته وسعيه من خلال تسليط الأضواء على تعاظم التهديدات المحيطة بالدولة العبرية، إلى ممارسة الضغط على بعض الأطراف للانضمام إلى حكومة برئاسته، وتوفير سلّم للبعض الآخر بهدف مساعدتهم على تبرير انعطافهم نحو هذا المسار الحكومي، بما يتعارض مع الشعارات التي رفعوها خلال الانتخابات. إلا أن ما يميّز صرخة نتنياهو بضرورة الاستعداد لمواجهة إيران هو أنها تتلاقى مع مواقف رئيس الدولة رؤوفين ريفلين، الذي أكد أن تشكيل الحكومة هو «أكثر من أي وقت مضى (تلبية) لحاجة اقتصادية وأمنية لم نعرف مثلها منذ سنوات طويلة»، وأيضاً مع مواقف خصومه السياسيين، ومن ضمنهم زعيم حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، الذي شدّد على أن إسرائيل تعيش «حالة طوارئ قومية» في ضوء «التحديات الاقتصادية والتهديدات الأمنية»، إضافة إلى تقديرات الأجهزة الأمنية التي أكدت ارتفاع مستوى التهديدات المُحدقة بالكيان.

أجمل نتنياهو القراءة الإسرائيلية للتطوّرات التي شهدتها البيئة الإقليمية في أكثر من مناسبة، من بينها، مرة أمام أعضاء حزب «الليكود»، وأخرى أمام «الكنيست». حدّر رئيس وزراء العدو في الأولى من أن المنطقة شهدت «حدثاً ما في الأسابيع الأخيرة. أصغوا لي جيداً. هذا شرق أوسط آخر، يحدث هنا شيء ما. شرق أوسط يتغيّر، وهو يتغيّر بسرعة». ثم أوضح هذا المستجد أمام «الكنيست» بالقول: «إننا نواجه تحدياً أمنياً ضخماً آخذاً في التنامي من أسبوع إلى أسبوع، وتعاظم في الشهرين الأخيرين، وبشكل خاص في الأسابيع الأخيرة... إيران آخذة في التسلّح والاستقواء. جراتها ووقاحتها آخذتان في التزايد. هي تهاجم ممرّات الملاحة الدولية، وتهاجم شبه الجزيرة العربية،

وتهاجم في كل مكان. وهي ترسل مبعوثيها إلى كل مكان، وهي هاجمت مباشرة أيضاً طائرات أميركية، والآن حقول النفط السعودي». يؤكد حديث نتنياهو اتساع هامش المبادرة العملاقية لدى إيران، وتفكيكها الطوق الردعي الذي أرادت الولايات المتحدة تقييدها به، وهو ما يؤشر إلى تبدد الرهان على وقف دعمها لحلفائها في المنطقة والحد من تعاظم قدراتهم.

حاول نتنياهو أمام أعضاء «الليكوود»، أن يكون لطيفاً في التقييم، وعماماً في رسائله، حيث قال: «لا تُخطئوا، أنا جداً أقدر الضغط الاقتصادي الذي يمارسه صديقنا الكبير الرئيس ترامب ضد إيران»، لكنه كان صريحاً في الإشارة إلى انكفاء الولايات المتحدة بالقول إنه «في الشرق الأوسط توجد قوة واحدة فقط تقف عسكرياً ضد إيران، وهي نحن». يعبر موقف نتنياهو عن السيناريو الأسوأ الذي كانت تخشى منه تل أبيب، وهو تراجع النفوذ الأميركي في المنطقة، وانعكاساته السلبية على الأمن القومي الإسرائيلي. يفرض ذلك الواقع على مؤسسة القرار في تل أبيب بلورة خيارات بديلة، تتلاءم مع حجم التحدي الكامن في تبدد الرهان على خيار الضغوط القصوى الأميركية، والذي تجلّى في استمرار تقدّم إيران في برنامجها النووي الذي يكاد أن يبلغ مرحلة حسّاسة مع الخطوة الرابعة المنتظرة الشهر المقبل، وفي ارتقاء الرسائل العملاقية لحلفاء إيران في المنطقة (ضربة أرامكو نموذجاً). وفي هذا الإطار، قال نتنياهو إن إسرائيل «ستضطرّ في الفترة القريبة جداً إلى اتخاذ قرارات قاسية جداً»، أشار إلى بعض خطوطها العامة أمام «الكنيست»، حيث رأى أن «هذا الواقع يفرض علينا التعاظم والتسلّح، وتزويد جنودنا بأدوات دفاعية وهجومية، من حيث الحجم والقوة والنوعية، لم نشهدها من قبل، تذكروا وسجلوا كلامي».

وكان رئيس أركان جيش العدو أفيف كوخافي، تناول في خطته التي طرحها مطلع السنة الجارية، التطوّر النوعي في قدرات أعداء إسرائيل، وتقليصهم الهوة مع الجيش الإسرائيلي، مشدداً على ضرورة التحرك السريع المضاد. لكن التحرك الذي تحدث عنه كوخافي، وبعده نتنياهو، يتطلّب نفقات مالية متناسبة. وفي هذا الإطار، وتقديماً لأي أوهام، أشار نتنياهو إلى أن إسرائيل تحتاج إلى نفقات أمنية لم تسجلها منذ حرب عام 1973، مبرراً ذلك بأن «الواقع تغيّر، ويتطلّب قرارات قاسية جداً». هكذا، تجد إسرائيل نفسها أمام تحدّي يتطلّب التشفّ في النفقات، تقديماً لارتفاع مستوى العجز في الموازنة عن 4% من الناتج المحلي. ومع أن الاقتصاد الإسرائيلي أكبر قدرة حالياً على تحمل نفقات إضافية؛ كونه أكثر تطوراً مما كان عليه قبل عشرات السنوات، إلا أن نتنياهو لم يخف المشكلة الكامنة في رفع نسبة الموازنة الأمنية، كون هذا الأمر سيأتي على حساب مجالات اجتماعية، وهو ما أشار إليه في كلمته حيث قال: «لا توجد طريقة كي نضيف هذه المليارات مراراً، من دون أن

نأخذها من مكان. اتخاذ هذا القرار قاسٍ بما لا يُقاس. (لكنه) قرار ينبغي اتخاذه على المستوى القومي الأعلى».

الأخبار، بيروت، 2019/10/9

34. واقع جديد يتشكل في الشرق الأوسط

بن - درور يميني

تطوران مهمان يحصلان هذه الأيام في الشرق الأوسط. وهما يخلقان، أغلب الظن، واقعاً إستراتيجياً جديداً يستوجب استعداداً إسرائيلياً. فقد حصل أردوغان، أول من أمس، فقط على يد حرة من ترامب لاجتياح الحكم الذاتي الكردي في سورية، رغم أن الأكراد كانوا حلفاء الولايات المتحدة ورغم معارضة البنتاغون. لقد وقف الأكراد في رأس الجبهة التي قاتلت «داعش». استخدموهم والآن يرمونهم. بالتوازي مع اليد الحرة لأردوغان، صدر بيان عن إخلاء القوات الأميركية، والتي شكلت جزءاً من مظلة الدفاع للأكراد. ولكنهم تركوا لمصيرهم. هذا هو الأمر الأقرب إلى الخيانة. إسرائيل ليست منطقة الحكم الذاتي الكردي (التي حجمها ضعف مساحة إسرائيل)، ولكن هذا تطور خطير. أردوغان حليف طهران. وهذا يعني أن النفوذ الإيراني في سورية سيزداد فقط. أوروبا هي الأخرى ترتبط بالتطور الجديد. منذ زمن بعيد وأردوغان يهدد بالسماح لملايين اللاجئين السوريين، الذين في بلاده، بالانتقال إلى أوروبا. وفي السنوات الأخيرة يحصل على المليارات كي يمنعهم. فهو يريد المزيد. ويعمل أيضاً حاجته بالسيطرة على منطقة الحكم الذاتي الكردي كي يسكن اللاجئين هناك. أما في واقع الأمر فإنه يهدد: إما أن تسمحوا لي باحتلال الإقليم أو أنني سأبعث اللاجئين إلى أوروبا. هذا هو السبب الذي يجعل أوروبا في واقع الأمر تؤيد، صمتاً، ترك الأكراد لمصيرهم.

التطور الثاني، والمقلق بقدر لا يقل، هو نتيجة الهجوم الصاروخي الأميركي على حقول النفط في السعودية، والذي نفذ في 14 أيلول. لم يكن هناك رد أميركي، مثلما لم يكن رد على أي من الاستفزات الإيرانية في السنوات الأخيرة. وحتى عندما انكشفت العملية الإرهابية التي خططت لها إيران، في السنة الماضية، أثناء اجتماع المعارضة الإيرانية في باريس، بالكاد أطلق الأوروبيون تنديدات هزيلة. إضافة إلى ذلك، رغم القصف الإيراني استجاب ترامب لمبادرة إيمانويل ماكرون ووافق على الحديث مع الرئيس الإيراني. غير أن حسن روحاني، في خطوة استعراضية من الاستخفاف، رفض تلقي المكالمات الهاتفية. وفهمت السعودية التلميح. من انبطح بعد الهجوم الصاروخي على حقول النفط في المرة الأولى سيتجدد في المرة الثانية أيضاً. وماذا عندها؟

إن اللامبالاة الغربية، لا سيما الأميركية، أوضحت للسعودية أنه ليس لديها من تعتمد عليه. هذا هو السبب الذي جعل محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، يتوجه كما أفادت منشورات مختلفة بمبادرته إلى زعماء العراق والباكستان كي يساعده في خلق قناة اتصال مع نظام آيات الله. ينفي بن سلمان أن يكون هو المبادر. الواضح هو أنه في الأيام الأخيرة، بهدوء تام، تجري محادثات، أغلب الظن غير مباشرة، بين الرياض وطهران.

هدف إيران واضح. فهي تريد قطع السعودية عن الاتصال بإسرائيل. تريد أن توسع دوائر النفوذ. وهي بحاجة إلى تخفيض مستوى التوتر مع الدول السنية كي تحظى بالتوافق، حتى وإن كان هادئاً، لغرض استمرار تثبيت الوجود في المحور الشمالي، الذي يخلق رواق نفوذ هائلاً يمتد من إيران، عبر العراق وسورية، حتى لبنان والشرق الأوسط. من يدري، لعل إيران توافق على تنازلات معينة في المحور الجنوبي، حيث تهدد السعودية عبر الحوثيين، الذين يسيطرون على اليمن. يحتمل أن تكون لهذه التطورات علاقة مع «حالة الطوارئ» التي تحدث عنها نتنياهو. لأن الحديث يدور عن شرق أوسط جديد. إيران تخرج معززة. حتى الآن كانت محاولات رد فاشلة من إيران على هجمات إسرائيل. ولكن الهجوم الإيراني الصاروخي الدقيق، الرد الغربي الهزيل، وترك السعودية والأكراد لمصيرهما من شأنه أن يشجع إيران على رد أكثر حدة ضد إسرائيل. ليست السعودية والأكراد فقط وحدهم، بل إسرائيل أيضاً. نحن بحاجة إلى حكومة وحدة حتى من دون التطورات الأخيرة. أما الآن فيوجد سبب إضافي آخر.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2019/10/9

35. بعد تصريحات ترامب: "إسرائيل".. بين سلة نتنياهو المخروقة ودرس "يوم الغفران"

شمعون شيفر

بعد 46 سنة من سماع جيل من الإسرائيليين بخوف ومفاجأة الصافرات التي خرقت الصمت الذي يعرفونه في يوم الغفران، سيجتمع هذا المساء كثيرون في الكنس لصلاة "كل نذوري"، وفي الخلفية يمكن الإشارة إلى تهديدات حديثة العهد مصدرها إيران، تلزم واضعي السياسة بإجراء حساب للنفس وتوفير تفسير كامل لمسألة كيف وصلنا إلى وضع تكون فيه صواريخ جواله إيرانية منصوبة في شمالي العراق -مثلما كشف رئيس دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات- موجهة نحو أهداف في إسرائيل.

إن الضربة القاسية لمنشآت إنتاج النفط السعودية بواسطة الصواريخ الجوالة التي أطلقت من إيران، ولم يرد عليها بأي شكل من جانب إدارة ترامب، تجسد الانهيار التام لمفهوم الأمن الذي يقوده نتتياهو، والذي أقام كل خطواته على "الرئيس الأكثر وداً في البيت الأبيض".

صحيح أن إسرائيل -كما حاول رئيس الأركان أمس تهدئة الروح في خطابه الذي ألقاه في موقع ذكرى المظليين- هي دولة قوية قادرة على الدفاع عن نفسها، ولكن ثمة درسان على الأقل من حرب يوم الغفران في 1973 يجب أن نكرهما لأنفسنا اليوم:

الدرس الأول: القيادة بثت قبل بضعة أشهر من نشوب الحرب نوعاً من الاعتداد بالنفس، وقال الناطقون بلسانها إن وضعنا الأمني أفضل مما يمكن تصوره. الدرس الثاني: بدون المساعدة التي منحنا إياها أمريكا بعد عشرة أيام من الحرب -التي لم يتبق في أثنائها ما يكفي من طائرات وعتاد حيوي آخر، في قطار جوي هائل أكمل النقص الحرج الذي نشأ في ميدان المعركة، وتحديداً المظلة الاستراتيجية التي حصلنا عليها- فإن إسرائيل كانت ستهزم في الحرب، وهذا ما تشهده المحاضر التي تنشر من مداوات هيئة الأركان. في إحدى المداوات يقتبس عن رئيس الأركان دافيد العازار قوله: "هذه معركة على بلاد إسرائيل. يوشكون على دحرننا إلى البحر".

إن قرار الرئيس الأمريكي ترامب، أمس، إخراج الجنود الأمريكيين في شمال شرق سوريا وترك الحلفاء الأكراد لمصيرهم ممن آمنوا بأن الولايات المتحدة ستقف إلى جانبهم بعد معركة من ثلاث سنوات قاتلوا خلالها داعش، يجب أن يشعل كل الأضواء الحمراء عندنا. فقد انكشف ترامب المرة تلو الأخرى بالطريقة التي تعالج فيها المسائل المتعلقة بالعلاقات الدولية كزعيم ليس ضليعاً في أي موضوع. فهو اعتباطي وليس لديه أي فكرة عما يمكن توقعه من زعيم قوة عظمى.

لم يبلغ ترامب نتتياهو بقراره الانسحاب من سوريا والسماح لاردوغان بذبح الأكراد. هذا مفزع. ترامب الذي غرد بأنه "حان الوقت لأن نخرج من هذه الحروب السخيفة التي لا تنتهي، والكثير منها حروب قبلية"، كتب أيضاً أن "الأكراد تلقوا كميات هائلة من المال الأمريكي". هذا تصريح مهين ومثير للحفيظة، من الأفضل أن نأخذه بالحسبان. ذات يوم، سنجد أنفسنا ننتمي على لسان ترامب إلى المقاتلين في حرب قبلية.

ثمة استنتاج لا لبس فيه: لقد أصبح ترامب من ناحية إسرائيل سناً متهاكاً. لم يعد ممكناً الاعتماد عليه. هناك خوف حقيقي في أن تواصل إيران استفزازنا وتجبرنا على التصدي لنظام آيات الله دون المظلة الأمريكية. إن الواقع الاستراتيجي الذي ينكشف أمام ناظرينا يستوجب حساباً للنفس من جانب نتتياهو الذي وضع كل أوراقه في سلة دونالد ترامب. والآن يطلب رئيس الوزراء علاوة ما لا يقل عن

4 مليار شيكل لميزانية الدفاع كي يشتري وسائل دفاعية ضد الصواريخ الجوالة الإيرانية الموجهة نحونا في العراق.
لا تهكم: يمكن أن نقترح على وزير الدفاع نتياهو بأن يمتنع عن التوجه إلى انتخابات الموعد الثالث، فيوفر بذلك ملياراً ونصف المليار شيكل. خسارة على المليار والنصف شيكل التي سكت على إجراء الانتخابات في الموعد الثاني. إن تصريحات ترامب الأخيرة ومعانيها سكين في ظهر الأكراد وسكين في ظهرنا.

يديعوت 2019/10/8

القدس العربي، لندن، 2019/10/9

36. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/10/9